٢

لا شك بصدره وصاحب البيت ادرى بالذي فيه والطرق لهم والجرم الاصحة النقل واما الفقها فيقولون عدم اثر من
اجماع الناس ولكن هل كان الا الاعراض عن ذلك الاول والاجماع هم
اهل الحل والعقد والامر والنهي ... في تحويل الدعاه لخير الامه وما فيه
علي ذلك والعاشق ... المذكوره ولذلك عند الجمهور اعتبار
بالكل والاحاد ... لانه لم يكن انعم من الحكم
هلا كان ... لانه فلما سرك انه عدو للكل
نبي ... وذلك في حال الحيوه والعلم العداوه و...
لكن قال الله فلما سر له من جهة الوحي انه لن يؤمن وانه يموت
كافر وتبعه في ذلك الانصار وقد صرح امامنا الامام محيي
دين سيد الامام في بلاد اليمن الميمون الهادي الى الحق يحيى بن الحسين
ابن القسم عليه السلام بان الاكتفا بمثل هذه الامور فيه عليهم دون التصريح
فيه فائده المتشابه من الايات وظن امير المؤمنين عليه السلام انه لا يتم
امره دون المشاوره والمراوده والمحاوره والمعاضده في امر منوط به
صلاح الدين وبنيان امر المسلمين واساس وقد كان عنده كرم الله وجهه
من رسول الله صلعم امور لا يحتملها التبليغ وكانت احواله
عليه السلام في ذلك مختلفه فتاره صرح بان الامر لنا والحق
منوط بنا وانه الاقرب والاحق والاولى والاصدق وبه
ورجحت الاوله الخفيه وعلمنا المعول في هذه التعبير وبه صرح يوم الشو رى

من غير مشاوره واضطربوا حتى قال قايل لا تقتلوا سعيداً
وقال قايل اقتلوا سعداً اقتله الله وعلي كرم الله وجهه كالمنتظر
للتراود في الامر او التفاوض الناس لما لم يتقدم تصريح فيه صريح
نهار يوم بعد ان كان ما كان الا في صلح وذكر الصلاح في مرضه وكان
ذلك يوم الخميس كما قال البحر في كلمة الفصاح يوم الخميس وما يوم الخميس
بعد ذلك وصح فوقع الغلط والهذيان ووقع مع رسول الله صلعم
الضجر بعد ان نسب اليه الهجر وحاشاه صلعم من ذلك الا امر
فامر صلعم بالقيام من ذلك المقام وقال لا ينبغي عندي التنازع
ولو حتم عليه التبليغ بالتصريح لما تردد لا الرعاع ولكن الحكمة الالهية
اقتضت عكس هذه القضية ليهلك من هلك بعد الامتحان في المطالب
في الادله فمن عن بينة ويحيى من حيي بالهدى عن بينة فما قد عدد به
وامر وذوقفه لدي الهاجره وما قصد في غيره من المواطن العديده
والاحوال الشديده من عموم منزلة هرون غير النبوه وبابه النفس هي النفس
المطمئنه وسيد العرب كما سياتي عن فضله الامة داود محمد سيما
واعلمهم علما وباب مدينة العلم المطهر من الانوار كما في اية التطهير
واحب خلق الله اليه كما في الصحيح من حديث الطير المحقق بايه
فاتبعوني يحببكم الله حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم احب الله
وحبه الله وفي طيه الحكم بالعصمه وهو منه صلعم وهو منه
عليهم وقسيم الجنه والنار وحبه ايمان وبغضه نفاق

وتبعه في ذلك الانصار